في البيان الختامي الصادر عن اللجنة الدائمة المحلية بمحافظة حضرموت

التشديد على ضرورة إجراء الانتخابات النيابية في موعدها

قال الدكتور احمد عبيد بن دغر الأمين العام المساعد لقطاع الفكر والثقافة والإعلام بالمؤتمر الشعبي العام إن المؤتمر احتضن حوارات جادة للوصول إلى تفاهمات تعزز جبهة العمل الوطني الديمقراطي وفتح كل الابواب أمام القوى السياسية للمشاركة الفاعلة في تحديث العملية الديمقراطية بصورة شفافة.

وأشار بن دغر إلى أن نتاج كل ذلك كان التوقيع على اتفاق المبادئ قبل الانتخابات الرئاسية والمحلية في ٢٠٠٦م والذي نفذ الجزء الأول منه المتعلق بإضافة عضوين من أحزاب اللقاء المشترك إلى عضوية اللجنة العليا للانتخابات، وعند البدء بتنفيذ الجزء الثاني من اتفاق المبادئ المتضمن تشكيل اللجنة العليا للانتخابات من القضاة فوجئ الجميع بتنصل أحزاب اللقاء المشترك عن هذا الاتفاق رغم استمرار الحوار من اجل تطوير العملية الديمقراطية .

كتب / صلاح العجيلي

◁بن دغر: المشترك رفع شروطه التعجيزية لوضع المؤتمر أمام خيار تأجيل الانتخابات

وأضاف الأمين العام المساعد انه تم التوقيع مع تلك الأحزاب على وثيقة ضوابط وضمانات الحوار في يوليو ٢٠٠٧م وظل المؤتمر ملتزماً بكل الاتفاقات السابقة.. كما اقر المؤتمر توصيات الاتحاد الأوروبي ورحب بالاسترشاد بها وبملاحظات المعهد الأمريكي للتنمية الديمقراطية من اجل تطوير الأداء الديمقراطي، لكن أحزاب اللقاء المشترك أرادت تجاوز كل الجهود السابقة وقدمت أطروحات جديدة تنصلت فيها عن الاتفاقات السابقة وظلت تسعى إلى رفع سقف المطالب والشروط التعجيزية بهدف إضاعة الوقت من اجل تفويت الموعد الانتخابي ووضع المؤتمر أمام خيار تأجيل الانتخابات.

وأكد بن دغر في الدورة الاعتيادية للجنة الدائمة المحلية بمحافظة حضرموت الساحل انه وحرصاً من المؤتمر على ترسيخ النجاح الديمقراطي والتزاماً بالمواعيد الدستورية قبل بمطالب أحزاب المشترك لكنها لم تقف عند حد معين بل ترفع سقف تلك المطالب مرة تلو الأخرى.

وقال بن دغر: انه وبالرغم من ذلك فإن المؤتمر مازال وسيظل يرحب بالحوار ويبسط يده لكل الأطراف السياسية من اجل تجاوز التحديات التنموية.. معرباً عن أسفه لإعلان أحزاب اللقاء المشترك مقاطعتهم للحوار مع المؤتمر الشعبي العام الذي سيظل باسطاً يده للحوار في كل الظروف ترجمة لنهجه وفكره.

وأضاف الأمين العام المساعد ان تواصل اللقاءات التنظيمية للجان الدائمة المحلية بالمحافظات والمديريات شكلت زخماً تنظيمياً وديمقراطياً يعزز الاتصال التنظيمي والتواصل القاعدي والعمل المشترك ويجدد النشاط الذي يزيد المؤتمر تجدداً وحيوية لمناقشة قضايا الوطن والأمة والنهوض بأعباء التنمية.

الى ذلك أكد المشاركون في الدورة في البيان الختامي الصادر عن الدورة على المضي بخطوات ثابتة في دعم القيادة السياسية ممثلة بالأخ علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية رئيس المؤتمر في الدعوة لإجراء الانتخابات في موعدها المحدد.

ودعا البيان الأحزاب والتنظيمات السياسية وجميع المواطنين الى التفاعل والمشاركة في الانتخابات النيابية القادمة باعتبارها الطريق الأمثل والآمن لتحقيق مبدأ التداول السلمي للسلطة والبوابة الرئيسة للولوج الى المستقبل وتوسيع المشاركة الشعبية وتعزيز الوحدة الوطنية.

مشيراً الى ان انتخاب السلطة التشريعية والرقابية في الوطن اليمني وفي الموعد المحدد قانوناً يؤكد صواب واتساع افق المؤتمر الشعبي العام في ترسيخ النهج الديمقراطي الذي اختاره اليمن منذ ٢٢ مايو ١٩٩٠م.

واستهجن محاولة أحزاب اللقاء المشترك تعطيل وإعاقة الاستحقاق الانتخابي ما يؤكد أنها تريد إدخال الوطن في أزمة وفراغ دستوري.

ودعت الدورة في بيانها الختامي إلى الاهتمام بقطاع الشباب والطلاب من خلال إقامة المخيمات والمراكز الصيفية وتحصينهم من الانجرار او الوقوع في بؤر الأفكار المتطرفة.

المطالبة بسرعة تدشين أعمال إعادة إعمار المناطق المتضررة من كارثة السيول

وأشادت اللجنة الدائمة المحلية بمحافظة حضرموت الساحل بموقف القيادة السياسية إزاء القضية الفلسطينية والعدوان الصهيوني على الشعب الفلسطيني في غزة واعتبرته موقفاً مسئولاً عبر عنه فخامة الأخ علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية والذي يحرص على المصلحة العليا للشعب الفلسطيني في إقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس، مشيرة الى الجهود الكبيرة التي تبذل من أجل وحدة جميع الفصائل الوطنية الفلسطينية ورفض ان تكون اليمن في أي محاور تضر بهذه الوحدة والمصالح القومية والإسلامية.

وأهاب البيان الختامي بالدور المتميز للمرأة في محافظة حضرموت ومشاركتها الايجابية في جميع الانتخابات وفي عملية الاقتراع لصالح مرشحي المؤتمر حيث بلغت نسبة المرأة في سجل الناخبين بين ٤٥٪ إلى ٤٨٪ من إجمالي الناخبين وثمن دعوة رئيس الجمهورية إلى تحديد نسبة في كل الهيئات المنتخبة للمرأة.

وعبرت الدورة في بيانها الختامي عن تقديرها لجهود الأجهزة الأمنية وتعاون المواطنين في محاصرة الأعمال الإرهابية التي شهدتها بعض مديريات المحافظة وأكدت على أهمية سيادة النظام والقانون في التصدي لكل الأعمال الإجرامية التي تهدد امن واستقرار المواطنين والقاء القبض على مرتكبي هذه الجرائم وتقديمهم للعدالة.

وطالب المشاركون في الدورة من خلال مناقشاتهم لقضية كارثة السيول في حضرموت بتدشين أعمال إعادة الاعمار وبما يضمن تجاوز كل السلبيات في أعمال التخطيط السابقة وإزالة كل العوائق من مجاري السيول ووضع المعالجات لتصريف مياه الأمطار.

وكان سالم الخنبشي محافظ حضرموت عضو اللجنة الدائمة رئيس الهيئة التنفيذية للمؤتمر بالمحافظة استعرض في الدورة تقرير الهيئة التنفيذية ثمن من خلاله جهود السلطة المحلية التي تبذلها في مواجهة حصر الأضرار وأعمال الإغاثة التي أحدثتها كارثة الأمطار والسيول .

وقال الخنبشي إن حضرموت شهدت تنفيذ مرحلة القيد والتسجيل بنجاح تام في جميع المراكز والدوائر وهي من اهم المراحل .

وتطرق التقرير الى ماتعرضت له محافظة حضرموت من كارثة الأمطار والسيول الأخيرة والتي تضرر إثرها الكثير من أبناء المحافظة في الوادي والصحراء وساحل حضرموت منتقداً بطء الإجراءات المنفذة التي لم تبدأ إلى الآن بالرغم من تشكيل صندوق إعادة الاعمار.

هذا وكانت الدورة الاعتيادية الثالثة للجنة الدائمة المحلية بمحافظة حضرموت الساحل عقدت برئاسة الدكتور احمد عبيد بن دغر الأمين العام المساعد لقطاع الفكر والثقافة والإعلام والتوجيه والإرشاد وسالم احمد الخنبشي محافظ حضرموت رئيس الهيئة التنفيذية للمؤتمر وعوض عبدالله حاتم عضو اللجنة الدائمة رئيس فرع المؤتمر بمحافظة حضرموت.

وقدم عوض عبدالله حاتم رئيس الفرع تقريراً استعرض فيه نشاط المؤتمر في الفترة مابين ٢٠٠٧/٥/٧م و٢٠٠٩/٢/١٠م منطلقاً من الجانب التنظيمي والجماهيري ومرحلة الإعداد والتحضير للمرحلة الأولى من العملية الانتخابية وقبلها انتخابات المحافظين وكذلك الجانب الإعلامي والارشادي. ●

وريقات متناثرة

محمد يحيى شنيف

عبدالله غانم.. وانتقائية الآخر

■ الاستاذ عبدالله احمد غانم حينما يدلي بأي أحاديث -كما أعرفه- لا يتحدث من فراغ.. فالرجل سياسي قانوني محنك.. تقلد أعلى المواقع القيادية في الدولة، قبل الوحدة وبعدها.. يمتلك الرؤية السياسية الشاملة ويعرف جيداً خارطة العمل السياسي الجماهيري مستشرفاً آفاقها بعد الانتخابات البرلمانية القادمة.

حينما تحدث عن تحالفات -قد تقع- بين احزاب المشترك والتيارات الانفصالية المماثلة أو الارهابية، فهو يعرف قيادات «المشترك» وصديق لغالبهم منذ سنوات لكنه يفرق بينها وبين مصلحة الوطن كما انه قال بالنص في مقابلته- التي أزعجت الكثير- إن الناس عندما تعرف أن هناك حواراً بين الاحزاب تشعر بالاطمئنان، لكن عندما تشعر بان هذا الحوار قد توقف فإن هذا يثير القلق خاصة «اذا ما علم» أن مؤتمر التشاور «المزمع» عقده من قبل احزاب المشترك، ليس إلا لخلق تحالف سياسي جديد يضم الى جانب احزاب اللقاء المشترك من تبقى من متمردي الحوثي في صعدة الى جانب من يدعون للانفصال في المحافظات الجنوبية والشرقية بالاضافة الى ممثلي التيارات المتطرفة الارهابية.

الحديث ذلك للاستاذ عبدالله غانم رئيس الدائرة السياسية بالمؤتمر الشعبي العام، مجرد رؤية سياسية، تشير الى تحركات مشبوهة كما انها رؤية استشرافية لخارطة التحالفات التي يمكن أن تكون بعد الانتخابات شارك فيها المشترك أم لا.

لا أدري لماذا كل هذه الضجة وردود الافعال من قبل المعارضة، لإجابة واحدة عن سؤال من المحرر في صحيفة «٢٦ سبتمبر» رغم أن المقابلة احتوت على أكثر من اجابة استقرائية لواقع العمل السياسي وتبايناته، جميعها مرت بهدوء ولم تجد تحليلاً سياسياً أو رصداً موضوعية، والانتقائية معناها استبعاد المعنى الكامل لما أراد الرجل أن يتحدث عنه بهدف الوصول الى توافق سليم لا يشذ عن الدستور والقوانين النافذة.

السياسة ترتكز على الحوار، وايصال آراء اطرافها في اطار اللعبة الديمقراطية، ولكن ليس في الوقت الضائع.. وبعيداً عن الاتكاء على قضايا تنحاز للعودة الى عهود التشطير الجاهلية أو اثارة الفتن المذهبية.

الحضرمي يتحدث عن زبيد

في المركز الثقافي السوري القى الاستاذ جمال عبدالرحمن الحضرمي محاضرة بعنوان «زبيد.. تاريخها وقصة الحفاظ عليها مع اليونيسكو».. الورقة التي أعدها، استعرض خلالها تاريخ اليمن من خلال مدينة العلماء وحاضنة المبدعين زبيد بمحافظة الحديدة عبر خمس محطات منذ النشأة مروراً بالغزو العثماني والحكم الكهنوتي الإمامي، حتى قيام الثورة المباركة، والاهتمام بمدينة زبيد التاريخية الحضارية وبخاصة منذ التسعينيات، ودور اليونيسكو بالتنسيق مع وزارة الثقافة في الحفاظ عليها..

من خلال عرض الورقة، وتوضيح الأخ جمال حول بعض نقاطها، اقترح العزيز الدكتور حسين قاضي أن تُعنون بـ زبيد في التاريخ اليمني»، وأملي في أن يتوسع الصديق جمال الحضرمي في بعض المراحل التاريخية وربطها بمدى التأثير والتأثر داخلياً وخارجياً، مع التطرق الى علماء زبيد الذين أثروا الحياة اليمنية في مختلف الجوانب، وإصدارها في كتاب من قبل وزارة الثقافة.. ولماذا لا يكون جمال ضمن اللجنة الخاصة بمدينة زبيد، وهو سؤال موجه للأخ الوزير المدرك تماماً لمعنى الحفاظ على المدن التاريخية. ●

فـــي ختـــام أعمـــالها

دائمة سقطرى تطالب بتحسين التعليم والحفاظ على التوازن البيئي

◁الميثاق - متابعات:

■ شددت دائمة المؤتمر المحلية في أرخبيل سقطرى في ختام أعمال دورتها الثالثة على أهمية إيلاء أرخبيل سقطرى اهتماماً أكبر خاصة الوضع التعليمي وتطوير فرع جامعة سقطرى من خلال فتح التخصصات غير المتوافرة حالياً خدمة لمتطلبات عملية التنمية الاقتصادية والاجتماعية.

وأهابت في هذا الصدد أن تقوم وزارة التربية والتعليم بمعالجة النقص المتكرر من عام دراسي لآخر وذلك على صعيد المدرسين خصوصاً في المواد العلمية.

وأشادت بالاهتمام البالغ الذي توليه القيادة السياسية بزعامة فخامة الاخ علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية رئيس المؤتمر الشعبي العام بعملية التنمية في الارخبيل .. مؤكدة على تطلع أبناء الارخبيل الى تنمية المشروعات الاستراتيجية التي خططت لها القيادة السياسية والحكومة والتي من أبرزها ميناء سقطرى باعتبار إنجاز المشروع سيمثل تتويجاً لآمال وتطلعات أبناء الجزيرة ومن شأنه ان يحقق نقلة نوعية على صعيد الحياة المعيشية للمواطن بالجزيرة وتحسين الأوضاع التموينية وكل ما ينبغي من عوامل العزلة الناتجة بفعل الظروف المناخية التي تمر بها الجزيرة خاصة مواسم الرياح التي تمنع الحركة من والى الجزيرة، والذي يعد الميناء الحل الناجع لهذه الحالة المناخية، كما أوصت اللجنة الدائمة بضرورة الاهتمام الاكبر بالاوضاع الجانبية في جزيرتي عبدالكوري وسمحه من خلال إيجاد مدرج في الجزيرتين وتشييد ألسنة بحرية مع استكمال شبكة الاتصالات الى شرق وغرب سقطرى وكذا انشاء الحواجز المائية في مناطق تجمعات البدو.

كما تضمن البيان الختامي العديد من التوصيات المعنية بقضايا الصيادين والشباب والرياضة والتجمعات الاهلية بالاضافة الى المحافظة على الموروث الشعبي.

وعن الجانب البيئي في الارخبيل طالبت اللجنة الدائمة بضرورة ايلاء هذا الجانب اهتماماً اكبر من قبل الحكومة من خلال برامج ومناشط فاعلة تحافظ على عملية التوازن البيئي بما يحفظ للارخبيل خصوصياته البنائية وأهميته على الصعيد العالمي.

وتطرق البيان الى العديد من القضايا الوطنية التي أكدت مباركة دائمة أرخبيل سقطرى توجيهات القيادة السياسية الهادفة الى التعاطي مع الاستحقاق الانتخابي القادم في موعده الدستوري.

وكان النائب سعيد باحقيبة قد أدار أعمال الدورة الثالثة لدائمة سقطرى حيث وقفت الدورة أمام العديد من الوثائق التي منها الكلمة التوجيهية للمناضل عبدربه منصور هادي نائب رئيس الجمهورية النائب الأول لرئيس المؤتمر الشعبي العام الامين العام والموجهة الى مختلف فعاليات أعمال الدورة بمختلف الفروع والمديريات والدوائر.

كما وقفت أمام تقارير الهيئة التنفيذية والتنظيمية بالارخبيل.. وشهدت الدورة نقاشات مستفيضة حول مختلف الموضوعات المدرجة في جدول أعمالها. ●

دائرة الخدمات تثمّن مستوى تنفيذ المشاريع الانمائية تنفيذاً للبرنامج الانتخابي

■ ثمن الأخ طه عبدالله هاجر عضو الأمانة العامة رئيس دائرة الادارة والخدمات الجهود المبذولة على مستوى محافظات الجمهورية لانجاز المشاريع الانمائية تنفيذاً للبرنامج الانتخابي لفخامة الأخ رئيس الجمهورية.. واشاد طه هاجر- اثناء مناقشة خطة الدائرة لعام ٢٠٠٩م -بالنجاحات المتواصلة التي تحرزها الحكومة في سياق تنفيذ برنامج الرئيس.

رغم كافة المعوقات التي تعترض اداءها سواءً منها الازمات الاقتصادية والمالية العالمية او محاولات بعض الأحزاب عرقلة مسيرة التنمية لاغراض حزبية ضيقة.

الجدير بالذكر أن دائرة الادارة والخدمات تحضر لعقد لقاء تشاوري يشمل قيادات من الهيئة الوزارية والمؤسسات والهيئات الحكومية.

وذلك لمناقشة كافة الموضوعات حول اجراءات تنفيذ البرنامج الانتخابي لرئيس الجمهورية في الجانب الاداري والخدمي. ●

صوت الحروف

اقبال علي عبدالله

احترموا إرادة الشعب

■ في اعتقادي أن المحاولة العبثية لقادة أحزاب (اللقاء المشترك) لعرقلة إجراء الانتخابات البرلمانية الرابعة في موعدها الدستوري المحدد يوم السابع والعشرين من ابريل ٢٠٠٩م قد كشفت ليس فقط للمراقبين السياسيين ومنظمات المجتمع المدني والهيئات والمؤسسات العالمية المهتمة بالانتخابات في بلدان الديمقراطية الناشئة، بل لعامة أفراد شعبنا اليمني، إنّ أحزاب العجنة الغريبة (اللقاء المشترك) تعمل ضد إرادة الشعب وليس ضد النظام السياسي الذي يقوده بإرادة الشعب المؤتمر الشعبي العام.

المتابع للمشهد السياسي على وجه التحديد في بلادنا منذ نجاح الانتخابات الرئاسية والمحلية التي جرت في سبتمبر عام ٢٠٠٦م وحاز في نتائجها المؤتمر الشعبي العام على ثقة غالبية الناخبين في كل محافظات الجمهورية من صعدة الى المهرة.. المتابع لهذا المشهد سيكتشف أن قادة أحزاب (اللقاء المشترك) قد أدركوا بنتائج الانتخابات الرئاسية والمحلية وقبلها الانتخابات الرئاسية والبرلمانية والمحلية السابقة أن (المشترك) لم يستطع بأحزابه الخمسة أو كل حزب على حده أن يخاطب الشارع الذي نَمّت فيه الوحدة المباركة والديمقراطية وعياً يستطيع من خلاله معرفة من يناضل من أجل المواطنين وتحسين مستوى معيشتهم وبناء وطن حديث آمن ومستقر.. ومن هو الحزب الذي لم يستطع أن يتخلص من ماضيه الاسود الملطخ بالدماء والسحل والتآمر.. وكل ذلك لم يعد بخاف حتى على المواطن البسيط الذي لا هم له بالسياسة .. لأن الوحدة المباركة والانجازات العملاقة التي رافقتها على أرض الوطن كل الوطن ويلمس خيرها كل مواطن خاصة في المناطق الريفية النائية في سفوح الجبال وبطون الوديان التي عاشت كل صور التخلف والحرمان والذي كان المواطن في هذه المناطق في مقدمة أجندة عمل ونشاط واهتمام المؤتمر الشعبي العام وفاءً منه لصوت هذا المواطن واستكمالاً لما حققه كحزب من إنجاز الوحدة والدفاع عنها، وانتهاج طريق الديمقراطية لبناء وطن الحرية وحرية الرأي والرأي الآخر والتعددية الحزبية وحقوق الانسان وتمكين المرأة من المشاركة الفعلية في الحياة السياسية والاقتصادية والاجتماعية من خلال تواجدها في موقع القرار السياسي.

كل ذلك والكثير الذي صارت حقائقه ملموسة لدى كل ابناء الوطن وحتى أولئك الذين ينظرون للوطن وما حققته الوحدة من إنجازات غيرت صورة الوطن داخلياً وخارجياً من خلال النظارات السوداء والعقول المريضة والأيادي الممدودة للخارج لضرب الوطن ووحدته ونهج الديمقراطية كلها حقائق لا يمكن نكرانها ونكران الحزب والقادة الذين كانوا وراء الصورة المشرقة لوطن الثاني والعشرين من مايو ١٩٩٠م.. أقول كل ذلك قد جعل قادة (المشترك) يدركون حجمهم وحجم الأحزاب التي يقودونها في الشارع السياسي والاجتماعي.. الامر الذي جعلهم يلجأون الى أساليب معروفة ومكشوفة واستغلال سماحة وسعة صدر وعقل المؤتمر الشعبي العام لحرصه على مشاركة كل القوى السياسية والمجتمعية في العملية الديمقراطية وأبرزها الانتخابات بهدف التداول السلمي للسلطة عبر صناديق الاقتراع، ولعل أسلوب الابتزاز الذي يمارسه قادة (المشترك) في حوارهم العقيم غير المجدي مع المؤتمر الشعبي العام بهدف جني مكاسب انتخابية دون الاحتكام الى صناديق الاقتراع وإرادة الناخبين.. الامر الذي - رغم كل التنازلات التي قدمها تنظيمنا بهدف مشاركة (المشترك) في الانتخابات - قد دفع بقادة (المشترك) الى رفض إرادة الشعب ومطالبه في إجراء الانتخابات في موعدها الدستوري المحدد ومطالبة السلطة بالتأجيل والقبول باشتراطات غير دستورية يضعها كل يوم قادة (المشترك) لابتزاز واحتقار إرادة الناخبين الذين يمثل ٨٤٪ منهم من خارج الاحزاب.

إن قرار المؤتمر الشعبي العام في مواصلة إجراءاته التحضيرية لخوض الانتخابات في موعدها المحدد في السابع والعشرين من ابريل القادم، هو قرار يحترم إرادة الشعب ويجسد مصداقية التمسك بالدستور والنهج الديمقراطي اللذين مازالا خارج أجندة «المشترك». ●

YEMEN TOURISM
يمن
وزارة السياحة
مجلس الترويج السياحي
أخي المواطن أنت مدعو لأن تكون مضيفاً ومرشداً سياحياً لزوار اليمن
www.yementourism.com

الميثاق
مدير التحرير
w kzu 5 ^
نائبا مدير التحرير
w c* wu b
Œu wK vO
سكرتيرا التحرير
Œ d' ' U bL
w dA UL oOu
الاشتراكات والاعلانات يتفق بشأنها مع الإدارة
اسعار الاشتراكات:
● الشركات والمؤسسات الأجنبية ٢٠٠ دولار
● الشركات والمؤسسات اليمنية ٥٠٠٠ ريال
ù NF
الجمهورية اليمنية- صنعاء - منطقة عصر أمام مستشفى سبلاس متفرع من شارع الزبيري
تليفون :(٤٧٢٨٦١-٤٧٢٨٦٠-٤٦٦١٢٨-٤٦٦١٢٩)
فاكس (٢٠٨٩٣٣) - ص.ب: ٣٧٧٧